

برعاية سيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اليوم افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب



مدير عام مؤسسة (م) غادة العاملي:

المؤسسة تهدف إلى خلق تفاعل بين الجمهور وصانعي القيم الإبداعية والثقافية

افتتاحية الملحق

هادي العلوي

يفتح معرضاً للكتب

معرض الكتاب - السوق التجارية للكتب - مجال تشترك في قيامه العادات الثقافية الدورية، بانتظام وتناوبه في الشكل والنوع والغاية الربعية والافتتاحية. إنه/ أنها صورة من عالم اليوم المزدهم بالرغبات الجامحة، والتوجهات الفاضحة لنشر الوثائق والذكرات السرية، وعقائد ما بعد نهاية التاريخ - ودَعَم من الروايات والقصص الزائفة بأجمعها!

بدا فإن فضاء المعرض يختلف عن المكتبات الخاصة التي تختار فيها كتباً لنفسك؛ ففي الفضاء الواسع للمعارض يستهدفك الناشرون بكتبهم التي تتكسد بعدد تكاثر من النسخ المتشابهة، في طقس أقرب إلى رؤيا خوليو كورتازار عن تحوّل المحيطات المائية إلى عجيبة ورقية، بما يلقي فيها من فيض المطابع، فتخفق ما حولها من الحياة البرية.

بالطبع، ليس معرض «المدى» من هذا النوع التدميري لعقل الطبيعة الحس؛ لكن ما يقرب هذا التصور لقارئ الكتب نوع من الربع الاستنساخي، الذي قد يدفع مؤلفاً تنوعياً، مثل هادي العلوي، أو على الشوك - نشرت الدار مؤلفاتهما - إلى مغادرة المجال المحدود للكتب والاتحاق بحلقة فلسفية كلامية، أو أعجوبة رياضية أكاديمية، تقاربان تصوراً كتاب الخيال العلمي لعالم الغد - غير الورقي.

إن مناهضة بحجم «مكتبة بابل»، هي أصغر بكثير من رؤيا مستقبلية يُشبهها العلوي والشوك، بعيداً عن الصورة المثالية للعالم الأرضي؛ إذ أنها رؤيا الفراغ الذي يحيط بالكتب التي قرأها، وحيث ارتسنت أمامها «طرق الهواء» في رؤيا باسترنك أو نابوكوف أو أسيموف الأكثر خيالية منها.

لماذا نابوكوف، في هذا المجال المحدود من المقارنة؟ ربما لأن شغفه بالكمالات التخيلية - كما في روايته لوليتا - أقوى من الموضوع الجنسي الخاضع لرغبات كلامية بحثة. استمتع نابوكوف الذي يتذكر عشيقته المراهقة، بالحروف التي تجهر بالمشيق، مع التصاق اللسان بلهواة الغم، ثم انفصاله عنها - بالرغم من خلؤ اسم لوليتا من حرف الطاء العربي، الجهوري.

لكننا لو تتبّعنا على الشوك في عزلة المستقبل، لسمعناه يريد الحرف المنطق من اللفظة في كلمة «طنبور» باستمراع موسيقي ذاهل. أما إذا أحضرنا هادي العلوي لافتتاح معرض للكتب، فقد حاشيته من نطقه كلمة «طيطوي» على يد هل

غير البروتوكول المعتاد في افتتاح مناسبات من هذا النوع التجاري، بماذا تجهر الكلمتان العربيتان القديمتان هاتان، في هذا العرض المستقبلي الوجيز، بإيجاز من كاتبين حزين من لؤثة الكتب؟ تجهران بشيء واحد فقط: إنك لا تقرأ كتاباً مرتين، بالكلمات القديمة نفسها!

محمد خضير

مهرجاناً ثقافياً يغتني سنة بعد أخرى، سواء بالجديد من الإصدارات والمبتكر من الفعاليات والنشاطات التي تعمق اواصر العلاقة بين النتاج الإبداعي وحواملها وميادينها المتعددة وبين جمهور القراء، بعد ظهور ما يوحي بتراجع مكانة الكتاب، بل والثقافة بين الشباب، وسيادة مظاهر التسطيح الثقافي!

ومن هذا المنطلق، ابتكرت المدى فكرة أسابيع المدى الثقافية، والكتاب المجاني مع جريدة، وبيت المدى للثقافة، ونادي القراءة. وفي هذا السياق أقدمت على توسيع المعارض لتعود ثانية بعد انقطاع الى بغداد، وجربت معرضاً في البصرة..

لأسف، ان المعارض أصبحت النافذة الأبرز لتأمين الكتاب ببسر للقراء، متجاوزة الحدود الدولية للبلدان العربية، وما يرتبط بها من تصاريح وجمارك واجراءات بيروقراطية تحول دون انسيابية تنقل الكتاب من بلد الى آخر.

■ ما هو نموذج معارض الكتب الذي تسمى المدى إلى تقديمه؟

- ليس ثمة نموذج يعينه تفكر المدى باعتباره ما ينبغي ان تكون عليه معارض المستقبل. يكفي ان نبحث معا عن كل ما يستنهض الثقافة ويرتقي بأبوابها ويجعل منها محرضاً على جعل القراء، شغفاً يستقدم فرحاً بالاكشاف والانبهار والتوق الى الجديد، تجديد الحياة وجعلها أقرب الى تلعلعنا كبشر..

ما ينبغي ان تكون عليه المعارض في المستقبل، هو توأم لما يتحقق فيه من تطور على وسائل المعرفة ودوات الثقافة، وفضاءات الجمال، التي يتجسها التطور التقني، وتدفقات المعارف، ووسائل التواصل والتفاعل الإنساني.

■ برأيك.. ما هو أبرز نجاح حققه معرض العراق الدولي للكتاب بنسخته الأولى والثانية؟

- ليس المهم ما تحقق، بل ما إذا كان قد استطاع التعبير عن تطلع الجمهور في العثور على ما يغني ويعمق ادراكه بأنه من خلال المعرض يصبح أكثر قرباً وتماساً بما يتحرك في الفضاء الإنساني.

وهذا التطلع لا يقتصر على ما يعرض من إصدارات جديدة تغطي كل ميادين المعرفة والثقافة، بل الى جانب ذلك، ما يخلق تفاعلاً مبانئراً مع خالقي القيم الإبداعية والثقافية وما تنجسد فيها من جمالية وحضور إنساني.

وهذا تطلع لا ينقطع او يتكامل إلا بالتواصل من عام الى آخر أكثر ارتقاءً.



المدى في مرحلة إعادة تأسيسها في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، شعرت بمسؤوليتها في البحث عن صيغ أكثر فعالية لتنشيط الحركة الثقافية والفكرية والفنية. وابتكار صيغ قادرة على تحقيق هذا الهدف، وهو ما يعيد للمعارض تقاليداً في ان تكون



المؤسسة الاستاذ فخري كريم، منذ انطلاق نشاطها ليس في بغداد، بل وقبل ذلك. ولهذا أريد ان اعتمد الصراحة، وأشير الى ان ما اطرحه من رؤيا، هو ما يشبه استعادة ما كتبه وارساه بصيغ مختلفة كلما كان ذلك ضرورياً:

■ تعتبر المدى معارض الكتب جزءاً من هويتها المؤسسية.. لماذا؟

- المدى منذ لحظة ولادة نواتها في نهايات الخمسينيات من القرن الماضي بما حملته من أسماء كانت حاملاً لهم ثقافي يستند الى كل الأدوات التي من شأنها تحويل القراءة الى عادة تعكس شغفاً لكل تنوعاتها ابداعياً مجسدة خلال العقود الأولى، قبل تعمق ابعادها، بالكتب والقراءة. وكانت معارض الكتاب في تلك السنوات مهرجانات تحتفي بالثقافة والمبدعين وتلم حولها جمهرة القراء الذين يجدون فيها وجهاً لوجه أبرز ممثلي الثقافة والمقامات الإبداعية الذين يضيئون لهم ابرز ما أنتجته اقلام وعقول الكتاب والمفكرين. لكنها كانت أيضاً سوقاً تعرض اخر إصدارات المطابع العربية ثم الأجنبية لتتطور مع التقدم لتنظم فيها على امتداد أيامها المحاضرات الثقافية والفكرية والندوات والقراءات الشعرية وتغتني بعدها باحتفالات توقيع الكتب من قبل مؤلفيها. والمعارض في جانب آخر منها كانت فرصة للقاء والتعارف بين الجمهور وكتابهم المفضلين.

أكدت د. غادة العاملي، مدير عام مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، أن المؤسسة تسعى إلى الدوام لاستنهاض الثقافة وأدوات المعرفة، مشيرة إلى أن معارض الكتب التي تنظمها (المدى) تهدف إلى خلق تفاعل مباشر بين الجمهور وبين صانعي القيم الإبداعية والثقافية.

وفي ما يلي نص الحوار، الذي أجراه كادر ملحق (معرض الكتاب الدولي للكتاب) مع الدكتورة غادة العاملي:

د. غادة العاملي:

أود الإشارة، قبل ان أرد على الأسئلة، الى انني اعود في اجاباتي الى ما كرسته في كتاباته وتوجهاته رئيس

أبرز ضيوف معرض العراق الدولي للكتاب 2022

العربية، في دورتها لعام 2022. ويشترك في هذه الدورة أكثر من 350 داراً للنشر عراقية وعربية، من 20 بلداً، وسميت هذه الدورة باسم هادي العلوي (1932 - 1998) وهو مفكر ومؤرخ ولغوي عراقي، وتم اختياره، كما يقول مدير المعرض إيهاب القيسي "نظراً للدور الذي لعبه على مدى خمسين عاماً في الاهتمام بالبحث والدراسة بالنهضة العلمية الحديثة العربية والإسلامية، ولتفرده بين المثقفين المعاصرين له من العراقيين والعرب بأفكاره حول الشرق، ومعرفته المعقدة بالحضارة الإسلامية والصينية".

عن رواية "خبز على طاولة الخال ميلاد"، ومن البحرين يحل الروائي والمفكر حسن مدن، ومن مصر يحل الكاتب طارق إمام، الذي وصلت روايته "ماكيت القاهرة" إلى القائمة القصيرة، في جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، في دورتها لعام 2022.

أيضاً يستضيف المعرض الكاتب والروائي العراقي محسن الرملي، ومن الكويت تحل الروائية بثينة العيسى ضيفة على المعرض، كما يلتقي الجمهور بالكاتبة العمانية بشرى خلفان التي وصلت روايتها "لشاد" إلى القائمة القصيرة، في جائزة البوكر العالمية للرواية

ويلتقي جمهور المعرفة في العراق بكونية من أبرز الأسماء الأدبية العربية والعالمية، فسوف يلتقي زوار المعرض بكل من: كيكو ساكاي، عميدة جامعة تشيبا اليابانية، والناقد الياباني اتسومو أوكادا، والمفكر السوري فرانس السواح، والكاتبة الألمانية هانا دويغن ضيفة، والباحث وصانع المحتوى البارز احمد الغندور (الدحيح).

من إسبانيا، يحل الشاعر بيدرو انريكث ضيفا على معرض العراق الدولي للكتاب، كما يحل الكاتب والصفي الليبي محمد النعاس الفائز بجائزة البوكر للرواية العربية، في دورتها لعام 2022.

50%

على مطبوعات
دار المدى لحاملي
ملحق جريدة
الصباح الخاص
بمعرض الكتاب.





ب(الأسود والابيض) نحلق بأجنحة معارض الكتب

المدى وريادة الإبداع... (١٧) معرضاً من أربيل إلى البصرة مروراً ببغداد

المتقنين والعائلات من حضور دورات المعارض واللقاء بضيوفه البارزين فضلاً عن البرامج السياحية الأخرى.

فرصة للشكر خلف هذه الأحداث الكثيرة والكبيرة التي تتعقد كل مرة على مدى عشرة أيام في دورات المعارض، هناك أيام أخرى تحترق قبل المعرض وبعده، يكون قودها مجموعة انيقة من العاملين والمتطوعين ينشغلون ليل نهار لتتوفر مساحة الجمال التي نعيشها، وهم في كل مرة، يحققون هذه الصورة البهية ويضيفون إليها والبهيم خبرة وأناقة، لتكون أيامنا حلوة بصحبة الكتب.

الكتاب والفنانين والمثقفين والشخصيات البارزة من العراق والوطن العربي والعالم.

سياحة وكتب استمرت أربيل عاصمة إقليم كردستان على مدى ١٤ دورة تحتضن فعاليات معرض الكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى، وتحول هذا الحدث بسبب تراكم خبرة المنظمين، إلى مهرجان للسياحة والكتب، فضلاً عن انعقاد المعرض المتخصص بالكتاب ودور النشر والناشرين والمكتبات، صارت قافلات السائحين تنطلق من مختلف مدن البلاد لزيارة المعرض والتمتع بالأجواء السياحية التي يوفرها الإقليم، وبأسعار مناسبة مكنت

القارئ، حيث حرصت مؤسسة المدى على ان يكون الكاتب حاضراً بجسده مع كتابه، وأن يوقع لجمهوره آخر نتاجاته، ويلقيهم من خلال الندوات العامة، فضلاً عن أجواء المعرض المميزة التي توفر فرصة اللقاءات الفردية المباشرة، والنقاش والحوار، وفي أحيان كثيرة، تفقز شخصيات البطولة من القصائد والروايات والقصص ومن كتب السيرة وغيرها، وتصبح أرض المعرض مسرحاً لإعادة تشكيل هذه الحكايات، بقسوة ومشاكسة ومرح أحياناً.

ومن بين تلك الأسماء المهمة حضر الشاعر الكبير أدونيس والكاتب المعروف يوسف زيدان والإعلامي إبراهيم عيسى وعشرات

ليكون صاحب النخلة والجيران الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان اسماً لهذه الدورة، ثم انطلقت الرحلة مرة أخرى، وهذه المرة إلى البصرة حيث أقيمت الدورة الأولى والمائة في مملكة السواد لتحمل اسم شاعرها الكبير وبوابة الحدائق الشعرية بدر شاكر السياب، وها هي تحط رحالها للدورة الثالثة في بغداد وتختار المفكر الكبير هادي العلوي اسماً لها، لتضع مؤسسة المدى هدفاً كبيراً للاحتفاء برموز العراق الذين ساهموا برفع اسمه عالمياً.

الكاتب وكتابه تنفيذ هذه الفكرة الأثيرة هو محط اهتمام

كانون الثاني ٢٠٢٢ على أرض معرض بغداد الدولي، أحداثاً مليئة بالإثارة من خلال العودة إلى «أيام الأسود والابيض» من خلال تجسيدها في فعاليات متنوعة، تحاكي الماضي بروية جمالية حديثة ومبتكرة.

دورات بأسماء كبيرة ومع اختيار بغداد في العام ٢٠٢٠ محطة رئيسية لانعقاد معرض العراق الدولي للكتاب، من قبل مؤسسة المدى للثقافة والفنون والإعلام، بعد ان احتضنته أربيل على مدى ١٤ موسماً، وقع الاختيار على الشاعر الراحل الكبير مظفر النواب اسماً لدورته الأولى، بعدها في عام ٢٠٢١ جاءت الدورة الثانية

بصحبة الكتب ويمحيتها بدأت تلك الحكاية، وعلى مدى عقد ونصف العقد، كانت المدى هي بوابة العراق الجديدة لمعارض الكتب الأنيقة، وما تراقها من فعاليات نوعية نافست وتنافس كبرى المهرجانات الدولية المعروفة، وصارت اسماً بارزاً ينتظره جمهورها الكبير.

العودة بالأسود والابيض ومع جمال الالوان المختلفة والأفكار المتنوعة وما يقدمه الكتاب من رقي، تفتح المدى بوابات الذكريات بشعار هذا الموسم «أيام الأسود والابيض» لنعيد معها وقائع ومحطات عشناها مع معارض الكتب التي انعقدت في الاعوام الماضية، والتي جعلت من نهارات العراق مائدة للنقاش والحوار واللقاءات الفكرية والتنويرية، ومن المساءات فضاء حميميا للفنون والشعر والموسيقى والمثقفات العائلية والفاتنة.

ويقدم معرض العراق الدولي للكتاب في موسمه الثالث، والذي يلتزم أيام ٧-١٧



مثقفون وباحثون : معرض العراق الدولي للكتاب تظاهرة ثقافية

الحقيقة من ناحية التنظيم العالي على صعيد دور النشر المشاركة وأيضاً الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض وندوات الاستضافة... وأكد ان وجود معرض بهذه المستوى بعد فترة الانقطاع لظروف العراق الداخلية هو عودة إلى الحالة الطبيعية خصوصاً مع وجود دور نشر عربية وعالمية وشخصيات ابداعية، مؤكداً ان معرض الكتاب فرصة للتواصل مع الزملاء في الدور الأخرى والإطلاع على الحركة الثقافية في العراق. وبين ان هذه الفعاليات تفتح المجال أمام الحس الجمالي وتعطي رسالة مؤكدة عن طبيعة الوضع في العراق.

وقال نواس الخفاجي الاستاذ الجامعي، قسم الاداب، في حديثه ل(المدى)، ان مؤسسة المدى دأبت على ادامة روابط الثقافة في العراق من خلاله ماتقيمه من معارض متواصلة تمكن من خلاله العلاقة بين القارئ والمتقدم دور النشر من جديد فضلاً عن مايتضمنه المعرض من برامج وندوات ثقافية متنوعة واحتفالات يومية للاصدارات العراقية مما يجعله كرنيفاً ثقافياً.

ولفت الخفاجي الى ان الحضور لن يقتصر على المثقفين من الادباء والاكاديميين وكما تعودنا بوجود واهتمام للعائلة العراقية ومايمهد للاجيال القادمة في التواصل مع الكتاب واتساع افق القراءة.

الباحث والاكاديمي، كاظم العمران، في حديثه ل(المدى)، قال ان معرض العراق للكتاب تظاهرة ثقافية تحمل عنوانات مهمة، وتضم دوراً سابقاً تمنينا مشاركتها ونتطلع من خلالها الى العلم والمعرفة.

وتحدث عن مشاركته في المعرض بكتاب "خراب المدن" قائلاً: "تحدثت في هذا الكتاب عن تأثيرات الحرب على الثقافة العراقية بشكل عام وثقافة المسرح بشكل خاص، كيف اثرت الحروب على الفرد العراقي وكيف كان المسرح العراقي آنذاك يتسم بالألوان الزاهية والطرح المعطاء في حين اصبح مسرحاً سوداويًا قاتماً من صراخ وعويل".

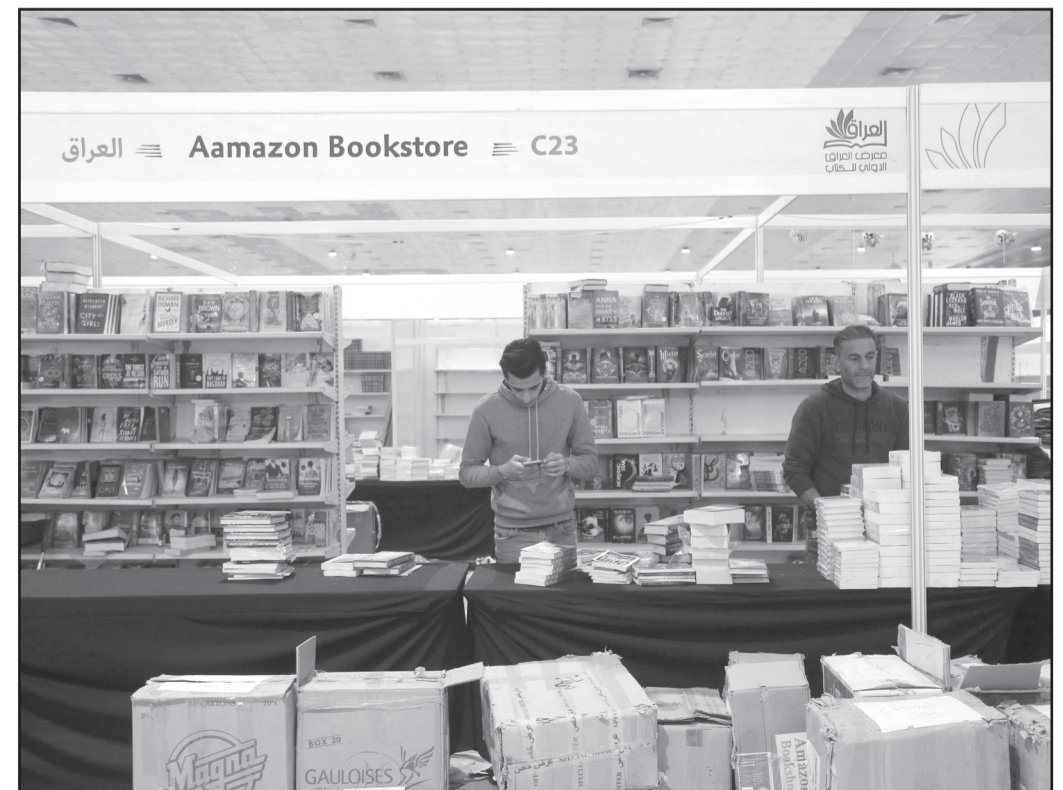
واشار الى، ان معرض الكتاب يضم عدداً كبيراً من الأكاديميين والمثقفين ويحمل جميع القيم والثقافات المتنوعة والمستنيرة التي من خلالها تستنير العقول، مشيراً الى ان المنظومة المعرفية والجمالية هي تشكل خطاباً سياسياً فكرياً مؤدجاً بحيثيات البلد... ومن جهة أخرى تكون فيها فائدة مهمة لطلبة الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه.

ليل خزل الكاتب والشاعر المختص في ادب وثقافة الطفل، قال ان "معرض الكتاب فعالية ثقافية مهمة وأصبحت ميزة للحركة الثقافية في العراق وهو على مستوى عال من الاحتراف في

”

اشاد مثقفون وباحثون مع قرب افتتاح معرض العراق للكتاب، بوجود دور عرض مهمة لم تكن حاضرة سابقاً، مؤكداً ان فعاليات المعرض هي تظاهرة ثقافية لنقل صورة ايجابية عن الوضع في العراق، فيما اكدوا اهمية وجود العائلة العراقية خلال المعرض.

”



من قاعة المعرض يوم أمس... قبل ساعات من افتتاح ابوابه

دور نشر من مختلف دول العالم تشارك في معرض العراق الدولي للكتاب

■ عامر مؤيد

دور

دور

تشارك دور نشر عديدة من مختلف دول العالم في معرض العراق للكتاب الذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري ويتواجد بداخله مئات الآلاف من عناوين الكتب المختلفة.

في هذا التقرير نرصد عدداً من دور النشر المهمة التي ستفتتح اجنحتها داخل معرض «الأسود والأبيض»، وتقدم العديد من عناوينها الجديدة في القارئ العراقي بغية اختيار ما يتلاءم معه.

وعند الحديث عن الدور المشاركة من مختلف دول العالم، فإن مصر تأتي في مقدمة ما يفكر فيه القارئ العراقي، وتعد دار الشروق

من اهم دور النشر في بلاد النيل وستاتي بعناوين مهمة، احدها الطبعة الجديدة من رواية «الحياة الثانية لقسطنطين كفافيس» للروائي طارق إمام، وهي رابع رواية ضمن مشروع إعادة طبع أعمال طارق إمام، بعد روايات: «هدوء القتلة - ضريح أبي - الأرملة تكتب الخطابات سرا».

ومن ايطاليا ستكون دار ومنتشورات المتوسط متواجدة بشعارها "معا لنحارب طواحين الهواء" حيث سبق وان كانت المتوسط متواجدة في النسخ الماضية للمعرض اضافة الى معرضي البصرة واربيل.

وتدخل المتوسط بعناوين جديدة من بينها "بدلة إنكليزية وبقرة يهودية" للكاتبة الفلسطينية سعاد العامري، وترجمتها عن الانكليزية الشاعرة هلا شروف.

وان الفرادة السردية اهم ما يميز هذا العمل حيث ان روايات عدة تناولت "النكبة" كحدث مفصلي في التاريخ الفلسطيني، إلا أن أسلوب العامري، وتركيبها للشخصيات والأحداث، وإن كانت مستمدة من الواقع، يجعل مما تكتب حدثاً سردياً مُغايِراً، فمآلات شخوص الرواية المحورية تعكس الحال الذي وصل إليه الفلسطيني، ليس في تبعثر جغرافياته المكانية على أرضه الداخلية، وليس في تبعثر حيواته في جغرافيات العالم كله فحسب، بل في تشتت جغرافيا الروح داخله.

فيما ستشارك ايضا دار الساقى من لبنان في المعرض وهي من اهم دور النشر التي شاركت ابناء العراق معارضهم بشكل دائم وستدخل بعناوين جديدة ابرزها ماذا تريد من حياتك



اكتمال الاستعدادات في قاعة المعرض

إصدارات جديدة تزين أيام (الأسود والأبيض)

■ مصطفى وحدان

حاولت أن تُحلّق بجناحي الحُبِّ، وشغف الأتحاد بالآخر والتوق إلى المطلق، قد تحطمت في ما بعد على صخرة المؤسسة وتبعاتها المرهقة. وقد تكون الأعباء المادية هي الجانب الأقل وطأة من هذه التبعات، فيما يتوزع الباقي بين اختلاف الأمزجة، ونزعة الإمتلاك، وتصادم الأفكار والقناعات، وتقلص مساحة الحرية.

على أنّ هذه الإشكاليات تأخذ أبعاداً أكثر احتداماً لدى الكتاب والمبدعين، الذين يحتاج كل منهم إلى كامل المساحة المكانية التي يشغلها، وكامل الفضاء الذي يحيط به، وكامل الهواء الذي يتنفسه. فلا غرابة أن يكون المبدعون على نحو عام عاشقاً ناجحين، لأنّ الحُبِّ في عمقه يتغذّى من الموادّ نفسها التي تغذّي الإبداع، وفي مقدمتها الغياب والمسافة وعواصف الدّاخل وثقافة الزّمن ومتعة الاكتشاف. وأن يكونوا في المقابل، عدا استثناءات قليلة، أزواجاً فاشلين، لأنهم كانوا شديدة النُزق والتطلّب، وغير قابلة للتّجدين. وهو ما يظهر جلياً عبر معظم الثّقائبات التي تناولناها بالدراسة والتي أفسدها التّناذب والخيانة والنرجسيّة الفاقعة والعنف الأسريّ، فتوزّعت مآلاتها المساوية بين الانفصال والطلاق والقتل والانتحار وارتبياد المصحّات.

وعن دار الكا صدر مؤخراً كتاب (خزّانة الفضائح الملكية. خمسة قرون من المغامرة، الرذيلة، الخيانة والحماسة في بريطانيا الملكية) لمايكل فاركوور وبترجمة ليلى حجازي، يعتبر هذا الكتاب نظرة كاشفة على الحياة السرية للملك بريطانيا تمتد على مدى ٥٠٠ عام من التاريخ، هو ليس كتاباً في الشائعات، إنما في القصص السرية الموثقة التي كتبها أحد المؤرخين الملكيين الأكثر جاذبية في العالم، فقد عرض حياة الضعف البشري فقد ضحي ما فيها من جرائم القتل الجذوة وأعمال الشغب والإعدامات والانتقامات والخيانات وقصص الأبياء السيئين والأمهات الفاسدات، عابراً إلى قصص تاريخية مفصلة لكنها غير مملّة أبداً، حيث يعيد إلى كتابة نظرة فاحصة على النظام الملكي الإنجليزي مع عرض العديد من نقاط الضعف البشري فقد ضحي بعض هؤلاء الملوك بكل شيء من أجل الحب، بينما واجه البعض الآخر مصيراً قاسياً، فمن الجنون المفترض للملك جورج إلى نوق الملكة فيكتوريا الجريء بشكل مدهش في النحت، ومن البيول السياسية الغبية لإدوارد الثامن الذي كان معجبا بأدولف هتلر إلى زواجه من واليس سيمبسون، المرأة التي عاشرت الرجال كثيراً، فكان حدث هذا الزواج هو أسعد شيء حدث للشعب البريطاني على الإطلاق. إنه مزيج فريد من المأساة، والكوميديا، والرومانسية، والبطولة، وعدم الكفاءة التي جعلت العرش البريطاني مقعداً لم يسبق له مثيل.

إن أهمية هذا الكتاب تندرج فيما يطلق عليه بالتاريخ الشعبي الذي تهتم به المدارس الحديثة، فلم يعد التاريخ هو فقط الأحداث الجسام التي يكتبها المؤرخون الرسميون والاكاديميون إنما في الحدّ الأصغر الذي يصنع القرارات التاريخية إنه كائن أحياناً في التأثير العائلي، والشخصي، في علاقات الحب، ومزاج الملوك ووجنون الأمراء، وهكذا يندرج هذا الكتاب الذي يغطي كل ملك من ملوك بريطانيا، من هنري الثامن إلى الملكة إليزابيث الثانية.

هناك عشرات الاصدارات الجديدة والمميزة هذا العام، ولأن العدد اكبر بكثير من ان يتم حصره في صفحة واحدة قررنا ان نختار مجموعة من هذه العناوين والتي ستكون متوفرة في معرض العراق الدولي للكتاب.

اول هذه الاصدارات هي الاعمال القصصية الكاملة للقاص والروائي الانكليزي ج.ج بالارد بامضاء المترجم الفلسطيني القدير سامر ابو هوش والتي صدرت بمجلداتها الاربع عن منشورات المتوسط بالتعاون مع مشروع كلمة.

يُعد بالارد علماً من أعلام أدب الخيال العلمي منذ النصف الثاني من القرن العشرين، والوحيد الذي أفرد له اللغة الإنكليزية مصطلحاً يؤكد أنه أصبح مدرسة أو صاحب اتجاه وطريقة في هذا النوع الأدبي، وهو مصطلح «البالاردية».

ومن الاصدارات المميزة ايضا والتي صدرت عن دار الرافيين

رواية (عن بلد) من تأليف الكاتبة هانا دويغن وترجمة نجاة عيسى حسن وهي رواية مثيرة ومؤثرة عن صداقة غير عادية، ورحلة للبحث عن الحقيقة والحياة في الغربية، وذلك من خلال حادث دراجة يجمع بين طبيبة المانية شابة وطالبة عراقية غادرت العراق وتأمل بالحصول على حق اللجوء في ألمانيا.

وعن دار المدى صدرت مؤخراً عدة روايات مهمة لعل ابرزها هي رواية (ابشالوم ابشالوم) للروائي النوبلي العظيم وليم فوكنر بترجمة سيزار كيببو، دخلت هذه الرواية موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن أطول جملة في الاعمال الادبية بواقع ١٢٨٨ كلمة مما يعكس براعة فوكنر وتفرد ادواته، وتعتبر هذه الرواية بالنسبة للكثير من النقاد والقراء حول العالم مدخلا اساسيا لقراءة روايته الأشهر والأصعب (الصحب والعنف) والتي صدرت ترجمتها ايضا عن دار المدى.

ومن الكتب الجميلة ايضا هو كتاب (زواج المبدعين فراء المخيل وفقر الواقع) للشاعر اللبناني شوقي بزيق والصادر عن منشورات مسكلياتي ويتناول هذا الكتاب حياة اثنتين وثلاثين ثنائياً زوجياً من أشهر المبدعين، لعل أكثر ما يستوقف القارئ المتأمل في سيرهم، هو أنّ معظم العلاقات التي

الفكرية والثقافية التي يساهم فيها مثقفون وكتاب من العراق والدول العربية، وجلسات شعرية، وحفلات توقيع كتب، وحفلات فنية متنوعة، تبقى عالقة في ذاكرة الأطفال خصوصا وتعرفهم على اشياء جديدة في حياتهم.

سجاد قاسم طالب في المرحلة المتوسطة قال "في العام السابق نظمت مدرستي رحلة الى معرض العراق الدولي للكتاب وكانت تجربة مفيدة ورائعة اقتنبت من خلالها كتابين، بالإضافة الى انها مبادرة رائعة للخروج قليلا من الاجواء الدراسية وتصفية ذهن الطالب".

مؤكداً "سأشارك هذه السنة ايضا في المعرض من خلال السفارة التي سنتظمها مدرستي للعام الثاني على التوالي، وأنا متشوق جداً لمعرفة الفعاليات التي ستقام في المعرض، وسأحاول ان احضر اكثر من مرة خصوصا المعرض يشهد الكثير من الفعاليات الجانبية".

علي يوسف طالب في المرحلة المتوسطة قال "بالتأكيد أن معارض الكتب تساعدنا على اكتساب المزيد من المعلومات، وذلك من خلال كمية الكتب التي تطرح أمامنا، واعتقد أن الإقبال على هذه المعارض يكون كبيراً من الطلبة لأنها فرصة بالنسبة لنا للتعرف على الكتب الجديدة والتي تختلف كثيراً عن الكتب التي ندرسها في المنهاج الدراسي".

زياراتي لمعارض الكتاب كانت في الدورة الاولى لمعرض العراق الدولي للكتاب مع مجموعة من الاصدقاء ومنذ تلك اللحظة وانا مستمرة بالحضور .

مؤكدة أن معرض الكتاب يعتبر ملتقى لتبادل الأفكار والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب ونتائجهم الفكرية، بالإضافة الى وجود دور نشر عربية واجنبية يصعب الوصول الى نتاجاتهم من الكتب في الأيام العادية من السنة، وهي فرصة لإشاعة عادة القراءة وتداول الكتاب وتيسيره بكل الوسائل واحول دائما ان اقرأ كثيرا لانضاج الافكار التي أود ان اكتبها".

فيما تحدث حارث محمد والد احد طلاب المرحلة الابتدائية "أن من أهم الأشياء التي ازرعها في شخصية ابني هي حب القراءة ولا توجد فرصة افضل من معارض الكتب للعمل على هذه الفكرة، احاول دائما شراء الكتب التي تناسب مرحلته العمرية والتي تغذي عقلية وتعمل على انضاج افكاره منذ الان، بالإضافة الى ان التواجد هنا يعتبر فرصة رائعة وملتقى عائليا جميلا".

مبيناً "أن المعرض يشهد اقامة عدد من الفعاليات والجلسات

طلبة العراق . . جيل جديد يبحث عن المعرفة داخل أروقة معرض الكتاب

■ زين يوسف

قبل انطلاق معرض العراق الدولي للكتاب في دورته الثالثة استطاعت (المدى) آراء الطلبة الذين شاركوا في النسخ السابقة ومن ينوي المشاركة في الدورة الثالثة التي تنطلق للفترة 7 - 17 كانون الأول 2022، والتي تحمل اسم المفكر هادي العلوي (1932 - 1998)، وهو «مفكر ومؤرخ ولغوي عراقي تم اختياره نظراً لدوره في الاهتمام بالبحث والدراسة بالنهضة العلمية الحديثة العربية والإسلامية ولتفردته بين المثقفين المعاصرين له من العراقيين والعرب بأفكاره حول الشرق».

فاطمه ثامر عضو في ادارة المعرض قالت ل(المدى) "بالتأكيد تنسق ادارة المعرض مع وزارة التربية والمدارس من أجل أن تنظم زيارات مدرسية الى المعرض لأننا نعتقد ان من الضروري جداً ان يطالع الطلاب على معارض الكتب من أجل ان يصبح لديهم انفتاح ووعي كبير تجاه القراءة ومعارض الكتب والتي تؤثر كثيراً على بناء شخصياتهم، وتحثهم على الاطلاع والمشاركة الفعالة في معارض الكتب سنوياً".

سما علي طالبة اعدادية تحدثت ل(المدى) قائلة "أولى

أوبر تكسي تعلن عن تخفيضات لرائري المعرض

شركات ستسير رحلات من المحافظات إلى بغداد

■ خاص

عن تنظيم سفرات من مختلف المحافظات الى ارض بغداد.

وبالتأكيد فإن هذه الرحلات شملت اغلب المحافظات العراقية وباسعار مناسبة جداً، حيث ستبدأ شركة الوطن الجميل تسير رحلاتها اليومية من ديالى إلى بغداد وبسعر ٨ الاف دينار فقط

ووضعت ارقاماً للحجز والاستفسار: 07711551500

07805551500

او زيارة مقر الشركة الكائن في يعقوبة الجديدة/ شارع الطابو.

ايضا ستنظم شركة الفاهم للسفر والسياحة وتسير رحلات يومية (الديوانية/ 10 الاف دينار - السماوة / 15 الف دينار)

ومقر الشركة في حي المعلمين مجاور مطعم خطار.

ومثل هذه الخطوة من شأنها ان تشجع ابناء المحافظات سواء القريبة من بغداد او البعيدة للحضور وزيارة معرض العراق للكتاب ومنهم احمد حسام الذي يقول في حديثه ل(المدى)، ان "توفير عروض مناسبة بغية زيارة معرض الكتاب من شأنه ان يشجعنا على الحضور".

وحسام هو من محافظة الديوانية ويرغب في الحضور، اذ يقول "من الصعب ان يقام معرض للكتاب في محافظتي نسبة للثقافة السكانية الخاصة بها مقارنة بالمحافظات الاخرى لذلك ننتظر اقامة مثل هذه الفعالية من اجل القدوم واقتناء اهم العناوين الموجودة".

من 9 وحتى 10 صباحاً مساءً

أرض معرض بغداد الدولي - المنصور - بغداد

0964 7702 799 999 • 0964 7706 444 490

info@iraqintbookfair.com
info@almada-group.com
www.iraqintbookfair.com

تطمح ادارة معرض العراق الدولي للكتاب الى توفير كافة التسهيلات لمن يود الحضور الى ارض المعرض للفترة من السابع وحتى السابع عشر من الشهر الجاري.

وخلال ايام الاسود والابيض، فان جميع القادمين الى معرض الكتاب بإمكانهم الحصول على خصومات النقل، حيث قدمت شركة اوبر خدمات مميزة حيث سيكون لكل قادم من المعرض خصم بنسبة 25 بالمئة عند الذهاب و50 بالمئة عند العودة.

ونوهت الشركة الى اهمية اخذ الكوبون الخاص بخصم العودة من مركز شركة اوبر تاكسي داخل المعرض من اجل استخدامه والحصول على الخصومات.

ولا يقتصر توفير خدمات النقل او الخصومات الخاصة بذلك على الساكنين في العاصمة بغداد، بل اعلنت ادارة معرض الكتاب عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي

اسماء الدور المشاركة وخارطة المعرض

A		B		C		D		E		F		G		H		I	
A1	دار الرافدين	B1	دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع	C1	دار الروافد الثقافية وابن النديم	D1	ذات السلاسل	E1	دار الخيال	F1	دار الكتاب العربي	G1	دار الفاروق للنشر والتوزيع	H1	دار العلاج للنشر والتوزيع	I1	شركة أطفالنا الدولية
A2	فانيلي	B2	ثقافة للنشر والتوزيع	C2	المؤسسة العربية للدراسات والنشر	D2	دار الكتاب الجديد المتحدة	E2	اكاديمية اترناشيونال و دار الكتاب العربي	F2	المركز القومي للترجمة	G2	مكتبة المتنبي	H2	مركز طروس	I2	دار الرائدية
A3	S Chand Publishing	B3	منشورات الحلبي الحقوقية	C3	المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات	D3	رياض الريس للكتاب	E3	منشورات جدل	F3	مؤمنون بلا حدود	G3	منشورات فلانكو	H3	المعهد العراقي للحوار	I3	مكتبة ومنشورات بصريانا
A4	Laxmi Publications	B4	منشورات المتوسط	C4	مكتب التفسير	D4	مؤسسة ايجاد للترجمة والنشر	E4	books and beyond	F4	خطوط و ظلال	G4	دار البراق لثقافة الاطفال	H4	دار ومكتبة البيارق	I4	هنداوى للطباعة والتوزيع
A5	JAYPEE BROTHERS	B5	شركة المطبوعات	C5	مركز المحروسة للنشر	D5	منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق	E5	دار الحافظ	F5	الشبكة العربية للأبحاث والنشر	G5	دار سما للنشر والتوزيع	H5	جمعية الناشرين والكاتبين في العراق	I5	مركز الدراسات العربية
A6	دار الاهلية	B6	أفاق للنشر والتوزيع	C6	مكتبة دار الامان	D6	دار ملهمون للنشر والتوزيع	E6	عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع	F6	دار الشاهد للنشر والتوزيع	G6	دار آرام للنشر	H6	دار ومكتبة اهوار	I6	بوک لاند للنشر والتوزيع
A7	الدار المصرية اللبنانية	B7	دار الساقى	C7	مركز المحروسة للنشر	D7	شركة المؤسسة الحديثة للكتاب	E7	مؤسسة ابداع للترجمة والنشر والتوزيع	F7	تشكيل للنشر والتوزيع	G7	منشورات الفانين	H7	Arya culture Arts	I7	دار كنعان
A8	مكتبات المدى	B8	دار الشروق للنشر	C8	مكتبة دار الامان	D8	دار علاء الدين	E8	عصير الكتب	F8	دار دارك للنشر والتوزيع	G8	بيت الكتاب السومري	H8	دار السرد ودار منشورات كلكامش	I8	منشورات جسد
A9	صاح الريف	B9	دار هاشيت أنطوان / نوفل	C9	مكتبة دار الامان	E9	أشور بانبيال	F9	دار اوجيال	G9	دار الكا النشر	H9	مركز الكتاب الأكاديمي	I9	نوفاً بلس		
A10	بيت الحكمة	B10	دار المدى	C10	دار مصر للنشر والتوزيع	E10	دار الأيام للنشر والتوزيع	F10	دار الصفار	G10	دار التقي	H10	مركز الادب العربي	I10	منتدى المعارف		
A11	دار ربيع للنشر	B11	اسياسيل	C11	المركز القومي للاصدارات القانونية	E11	بيت الحكمة	F11	دار مسكلياني للنشر والتوزيع	G11	مكتبة الرشد ناشرون	H11	دار الصادقين	I11	مركز دراسات الوحدة العربية		
A12	دار الملايين	B12	دار غيداء للنشر والتوزيع	C12	دار ومكتبة عدنان دار سطور	E12	دار الكتب موزعون ناشرون	F12	دار الشؤون الثقافية العامة	G12	شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع	H12	العربي للنشر والتوزيع	I12	روافد للنشر والتوزيع		
A13	مركز خدمة الناشرين	B13	دار ومكتبة النهضة العربية	C13	مكتبة دار الامان	E13	دار أولد بوك	F13	منشورات الجميل	G13	جمعية المحافظة على القرآن الكريم	H13	العربي للنشر والتوزيع	I13	دار صفصافة للنشر		
A14	معرض الفوتوغراف	B14	دار التكوين للنشر والتوزيع والترجمة	C14	مكتبة دار المناهج للنشر	E14	مجموعة دعاء الخير	F14	ثري دي كمبيوتر ستر	G14	بيت الكتاب السومري	H14	العربي للنشر والتوزيع	I14	ركن التوقيع		
		B15	البنك المركزي	C15	دار امجد للنشر والتوزيع	E15	دار الولاء لصناعة النشر	F15	دار دي كمبيوتر ستر	G15	دار الكا النشر	H15	مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي	I15	مركز الدراسات العربية		
		B16	الشركة العامة للاسواق المركزية	C16	العتبة الحسينية المقدسة	E16	دار شعاع	F16	مؤمنون بلا حدود	G16	دار التقي	H16	مكتبة مدبولي	I16	مركز دراسات الوحدة العربية		
		B17	شهر يار للنشر والترجمة	C17	دار تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع	E17	دار علاء الدين	F17	خطوط و ظلال	G17	دار غار حراء	H17	دار الفجر للنشر والتوزيع	I17	بوک لاند للنشر والتوزيع		
		B18	المجلس الوطني للثقافة والاداب	C18	مؤسسة بداية للنشر والتوزيع	E18	دار رسلان	F18	الشبكة العربية للأبحاث والنشر	G18	دارالثقافه والفن الايراني	H18	دار المصورات للنشر	I18	منشورات جسد		
		B19	مكتبة لبنان ناشرون	C19	الدار الذهبية للنشر والتوزيع	E19	منشورات مقبرة الكتب	F19	دار الشاهد للنشر والتوزيع	G19	مؤسسة الحوار الإنساني	H19	المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية	I19	منشورات بلس		
		B20	دار السنهوري القانونية والعلوم السياسية	C20	دار الجامعة الجديدة	E20	دار اليازوري العلمية	F20	تشكيل للنشر والتوزيع	G20	دار الأمير للثقافة والعلوم	H20	شركة الشرق الأوسط للبرمجيات	I20	منتدى المعارف		
		B21	دار الثقافة للنشر والتوزيع	C21	مكتبة دار المناهج للنشر	E21	دار اليمامة	F21	منشورات الجميل	G21	دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر	H21	دار أمانة	I21	مركز دراسات الوحدة العربية		
		B22	مجموعة بيت الحكمة	C22	دار امجد للنشر والتوزيع			F22	ثري دي كمبيوتر ستر	G22	دار المعارف الحكيمية			I22	روافد للنشر والتوزيع		
		B23	المعهد الفضائي	C23	العتبة الحسينية المقدسة			F23	دار العلاء للطباعة والنشر	G23	مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع			I23	دار صفصافة للنشر		
		B24	مجلس القضاء الاعلى	C24	دار تموز ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع			F24	دار دي كمبيوتر ستر	G24	دار وجوه للنشر والتوزيع			I24	ركن التوقيع		
		B25	ادارة المعرض	C25	مؤسسة بداية للنشر والتوزيع			F25	مؤمنون بلا حدود	G25	اتحاد الناشرين الاردنيين			I25	مركز الدراسات العربية		
		B26	الادارة المالية	C26	مكتبة دار المناهج للنشر			F26	ثري دي كمبيوتر ستر	G26	المسرح			I26	بوک لاند للنشر والتوزيع		

